بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾﴾[الروم:٣١-٣٢]، وقوله تعالى:﴿ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾﴾[المجادلة:١٩] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «**إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا: فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ**» [(١)].

س٧١: ما حكم التشبه بالكافرين في لباسهم وأقوالهم وأفعالهم ؟ .

جـ : التشبه بالكفار حرام ، لا يجوز ، والدليل حديث ابْن عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ بِالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي ، وَجُعِلَ الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي ، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ** » [(٢)].

س٧٢: ما الفرق بين المسلم والكافر ؟ .

جـ : الفروق كثيرة ، منها : التوحيد والصلاة وإلى غير ذلك ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى

(١) رواه مسلم .
(٢) أخرجه أحمد ، وحسنه الألباني .

اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : « إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ» (١).

س٧٣: ما هي أسئلة القبر ؟ .

جـ :أسئلة القبر هي : من ربك ؟، من نبيك ؟، ما دينك ؟ ، والدليل حديث الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « ... فَيَقُولَانِ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ ، فَيَقُولَانِ : مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : دِينِيَ الإِسْلامُ، فَيَقُولَانِ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ... » (٢).

س٧٤: هل في القبر نعيم ؟ .

جـ : نعم في القبر نعيم وعذاب ، فدليل النعيم حديث أَبِى هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « ... ثمّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سبْعُونَ ذرَاعاً فِي سَبْعِينَ ، ثُمّ يُنَوّرُ لَهُ فيه. ثُمّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ. فَيَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فأُخْبِرُهُمْ؟ ، فَيَقُولَانِ: نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الّذِي لاَ يُوقِظُهُ إِلا أَحَبّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- » (٣).

ودليل العذاب قوله - سُبحانه وتعالى- عن فرعون:﴿ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ

(١) أخرجه أحمد وابن أبي شيبة ، وصححه الألباني .
(٢) رواه أحمد في مسنده .
(٣) رواه أحمد وابن أبي شيبة وصححه الألباني .